

بين الأرمن والترك

عقد الهدنة للصلح

تُبين الأنباء التلغرافية التي تناولناها أمس أن الهدنة عُقدت بين الأرمن والترك، وأن المفاوضات بدأت بينهم لعقد الصلح وتناولت الاقتباس عن المصادر التركية والمصادر الأرمنية بلاغاتهم الرسمية عن تعاود القتال الذي أفضى إلى عقد هذه الهدنة وإليك خلاصة أقوال المصدرين .

قالت المصادر التركية الأناضولية

في ٣ سبتمبر الماضي زار مصطفى كمال ومعه أركان حربه الجبهة الشرقية من جبهة أرزروم ثم عاد إلى أنقرة .

وفي ١٥ منه بدأت وقائع الهجوم العام بأن هجمت قوة مؤلفة من ٤٠٠٠ نظامي من جيش كاظم قره بكير باشا و ٢٠٠٠ تتاري غير نظامي ومعها مدافع رشاشة وبعض طائرات على مدينة أولتى فاحتلتها في اليوم نفسه، والسبب في بدء الهجوم من هذه النقطة لا يرجع فقط إلى أهمية

بين الارمن والترك

عقد الهدنة للصلح

بين الأنباء الدبلوماسية التي تناولناها أمس أن الهدنة عُقدت بين الأرمن والترك وأن المفاوضات بدأت بينهم لعقد الصلح وتناولت الاقتباس عن المصادر التركية والمصادر الارمنية بلاغاتهم الرسمية عن تعاود القتال الذي أفضى إلى عقد هذه الهدنة وإليك خلاصة أقوال المصدرين

قالت المصادر التركية الأناضولية

في ٣ سبتمبر الماضي زار مصطفى كمال ومعه أركان حربه الجبهة الشرقية من جبهة أرزروم ثم عاد إلى أنقرة

وفي ١٥ منه بدأت وقائع الهجوم العام بأن هجمت قوة مؤلفة من ٤٠٠٠ نظامي من جيش كاظم قره بكير باشا و ٢٠٠٠ تتاري غير نظامي ومعها مدافع رشاشة وبعض طائرات على مدينة أولتى فاحتلتها في اليوم نفسه والسبب في بدء الهجوم من هذه النقطة لا يرجع فقط إلى أهمية اللوائح العسكرية بل برمي خصوصاً إلى غرض لتعماني وهو حرمان الأرمن من منافع الفحم في هذه المنطقة

وفي ١٩ منه هاجت قوة من الجنود الروسية العسكرية في أذربيجات موضعاً عسكرياً متباعداً من واطح الأرمن وهو مضيق أقي سيارا فاحتلتها ودخلت الأراضي الأرمنية وقالت فيها

جزءاً من الجيش الأرمي، وبالردته واحتلت براخل
ومازالي
وفي ٢١ منه احتلوا البلدان الآتية لق سيبارا
وبلقير وبارون وتمبثلي ابرون وبدأت نيرانهم تصيب
مدينة صاري قاربش التي هي عقدة السكك الحديدية
الأرمنية وهم قطة من قطة اتصالها
أما القوي التركية القادمة من الأناضول فسه
فهي منقسمة إلى قسمين يسيران في اتجاهين برهين
إلى غرضين : القسم الأول وهو الجناح الأيمن
يقاتل لما بعد أوتس ٥٠ مد وصل حتى تلرخ ٢٣ سبتمبر
إلى مدينة مرده نك ٥٠ انسان ٥٠ الجناح الأيسر
في باموم وقد وصل حتى اليوم المذكور إلى أرغره
هل هذا يتضح من مجموع الأخبار المتتالفة
أما القوي الأناضولية أن لوهينيا تقاتل حتى التاريخ
المذكور إليه من ثلاث جهات واحدة في شرقها بالقوي
الأذربيجانية سواء كانت شارية أو غيرها. واثنان
في جنوبها بالقوي الأناضولية نفسها
وقالت المصادر الأرمنية

المواضع العسكرية، بل يرمى خصوصاً إلى
غرض اقتصادي وهو حرمان أرمينيا من
مناجم الفحم في هذه المنطقة .

وفي ١٩ منه هاجمت قوة من الجنود
الروسية المعسكرة في أذربيجان موضعاً
عسكرياً منيعاً من مواضع الأرمن وهو
مضيق أق سيبارا فاقتمته ودخلت
الأراضي الأرمنية وقاتلت فيها جزءاً من
الجيش الأرمي وطاردته واحتلت براحلي
ومازامل .

وفي ٢١ منه احتلوا البلدان الآتية اق
سيبارا وباقميز وابرميز وتمبثلي ابريز
وبدأت نيرانهم تصيب مدينة صاري قاميش
التي هي عقدة السكك الحديدية الأرمنية
وأهم نقطة من نقط اتصالها .

أما القوي التركية القادمة من الأناضول نفسه فهي منقسمة إلى قسمين يسيران في
اتجاهين يرميان إلى غرضين : القسم الأول وهو الجناح الأيمن يُقاتل فيما بعد أواز مهد
وصل حتى تاريخ ٢٣ سبتمبر إلى مدينة مرده نك . وهو الجناح الأيسر في باموم وقد
وصل حتى اليوم المذكور إلى أرغره .

على هذا يتضح من مجموع الأخبار المستفادة من المصادر الأناضولية أن أرمينيا
تقاتل حتى التاريخ المشار إليه من ثلاث جهات واحدة في شرقها بالتموي الأذربيجانية
سواء كانت شارية أو غيرها واثنان في جنوبها بالقوي الأناضولية نفسها .

وقالت المصادر الأرمنية

جاء في أول بلاغ رسمي من حكومة أريشان مؤرخ بتاريخ ٢٧ سبتمبر ما يأتي تعريبه حرفياً :

(قامت الجنود الأرمنية برد الهجوم في أنحاء أولتى ، وقد طرد الأتراك من الأراضي التي كانوا يحتلونها وهم مازالوا ينسحبون تحت تأثير قوانا التي تتعقبهم ، وقد هجمت الجنود الروسية على جنودنا في ليلة ١٩ سبتمبر واحتلت قطعة من الأرض الأرمنية في أنحاء اق سيبارا والجيش الأرمنى مشتبك في القتال معهم . وفي صباح ٣١ سبتمبر الساعة ١٢ احتل من جديد نواحي سيبارا وباقمير وايرون وقد طرد العدو على خط طرانلى مرانلى وهو يتحصن خلف مرتفعات أودون داغ وقربا بولا ق داغ).

جاء في اول بلاغ رسمي من حكومة أريشان مؤرخ بتاريخ ٢٧ سبتمبر ما يأتي تعريبه حرفياً (قلمت الجنود الارمنية برد الهجوم في أنحاء اولتى وقد طرد الأتراك من الأراضي التي كانوا يحتلونها وهم مازالوا ينسحبون تحت تأثير قوانا التي تتعقبهم وندهمت الجنود الروسية على جنودنا في ليلة ١٩ سبتمبر واحتلت قطعة من الارض الارمنية في أنحاء اق سيبارا والحلبيش الارمنى من جبلتلى الخنبله في يوم ٢١ صباح ٢١ سبتمبر الساعة ١٢ احتل من ثم بعد نواحي سيلرا وياقيز وايرون وقد طرد العدو على خط طرانلى مرانلى وهو يتحصن خلف مرتفعات اودون داغ وقربا بولا ق داغ)

وجاء في البلاغ الثاني من عموم أركان حرب الجيش الأرمني الصادر من أريشان في ٢٥ سبتمبر ما يأتي

(هاجم العدو بتعزيد قوى عنابية في اتجاه قروان سراي واحل نواحي يلا-لى ومانظلي . ويستمر أهالي شابان في القتال ضده وقد لوند العدو من شابان بعد مولغ دموية ترك لها فوق ميدان القتال قتل كثيرين وأربعمئة جريح وقد أكره

وجاء في البلاغ الثاني من عموم أركان حرب الجيش الأرمنى الصادر من أريشان في ٢٥ سبتمبر ما يأتي :

هاجم العدو بتعزيد قوى عظيمة في اتجاه قروان سراي وأحل نواحي باراحلى ومانا ملى . ويستمر أهالي شابان في القتال ضده . وقد ارتد العدو من شابان بعد مواقع دموية ترك فيها فوق ميدان القتال قتلى كثيرين وأربعمئة جريح . وقد أكره العدو أهالي زنجى زوور على إخراج ٢٠ ألف أردب وتسليمها إليهم ونصبوا في شيروسى البطاريات الطوبجية لتخويف الأهالي ، ومنعهم من التأهب للثورة

السرد اعالي زنجي زوور على المراج ٢٠ الف
 لردب ولسلبها ايهم ولسبوا لي شبروسي المماريات
 الطوبجية لتخريف الاعالي ومنعم من التهاب لتوور
 وجندوا خلاف ذلك ارمن تركيا القجين في زنجي
 زوور والباقة الملامم من ١٨ الى ٣٨ سنة)
 ولي ١٩ اكتوبر نشرت الجرائد الارمنية بلافا
 رسمياً لاننا من غير تاريخ جاء في ما يان (لتستمر
 وقام القتال في منقته جوغوبورده نك . ولد جاء
 من الكسندر لي ان الارمن الذين استنظروا خيفاً
 بسبب احتلال الارمن اولي يدخلون الجيش اولها
 صفتنلومين . ولسير التجهيزات الحربية في منقته
 شيراغى سيرا حثيثاً)
 ولي بلاغ رابع تم في كل البلاغات الرسمية التي
 اعلنتها عن حكومة اريشان جاء ما يان ا
 اعلنت منقته قرص منقته حرب . ولد
 احسبت السلطات لاسكيبا ولم يبق لها الا الجيش
 للدفاع عنها .

وجندوا خلاف ذلك ارمن تركيا المقيمين في
 زنجي زوور والبالغة أعمارهم من ١٨ إلى
 ٣٨ سنة) .

وفي ١٩ أكتوبر نشرت الجرائد الأرمنية
 بلاغاً رسمياً ثالثاً من غير تاريخ جاء فيه ما
 يأتي (تستمر وقائع القتال في منطقتي
 جوغوب ومردده نك . وقد جاء من الكسندر
 بل أن الأرمن الذين استشاطوا غيظاً بسبب
 احتلال الأتراك أو التي يدخلون الجيش
 أفواجاً بصفة متطوعين . وتسير التجهيزات
 الحربية في منطقة شيراغى سيرا حثيثاً) .

وفي بلاغ رابع تتم به كل البلاغات
 الرسمية التي أعلنتها عن حكومة أريشان
 جاء ما يأتي :

أعلنت منطقة قرص منطقة حرب ، وقد انسحبت السلطات الملكية ، ولم يبق فيها
 إلا الجيش للدفاع عنها .

وفي يوم ٧ و ٨ أكتوبر نشرت الجرائد الأرمنية وخصوصاً جريدة جاغادامار
 بوجوقرت تسيت تفصيلات وارده إليها من مراسليها في أريشان كملخص فيما يأتي :

(١) قسم جيش كاظم قره بكير
 يهاجم في منطقة أولتي (٢) قسم منه يهاجم في اتجاه باطوم (٣) جيش خالد بك (٤)
 يتجه نحو صارى قاميش (٤) جيش نهاد باشا الذي قام من وان متجهاً نحو با يزيد
 وقره كليسا (٥) جيش نوري باشا الذي يشتغل من جهتي زيغى درو وقره باغ ولصد
 الجيوش الأرمنية الأعداء ، وقد أعلن ناظر الحربية أمره بالتجنيد العام) أه

وفي يوم ٧ و ٨ أكتوبر نشرت الجرائد الأردنية
وخصوصاً جريدة -جانباً- المربوح حولت لسبب
تفصيلات واردة إليها من مراسلها في لربان كلخص
فيها بأن:

(قلتم الميوش الركبا والتلها من شمس
جهت (١) سم جيش كعلم مرة يكبر بها حم لي
منله لول (٢) سم من بها حم لي أعمه بلوم
(٣) جيش خلاك بك (٤) فيجه نحو صاري
قاميش (٤) جيش نيك بلنا الذي قلم من ولان

نحها نحو بازيد وده كديسا (٥) جيش نوري باننا
الذي يشتغل من جهتي زمني فدودله باغ ولعد
الجيش الأردنية الاعناء وقد اعلن قائل الحرية
لهم بالتجنيد العلم اه

وفي يوم ١٠ أكتوبر نشرت جريدة جانباً المربو
تفراقات بتاريخ ٦ منه بأن الهجوم التركي يند على
طول جبهة بين والتي واغدير . وأكذف الاحبار
التالية ضمة هذا النبا وأضاف إليه لن الخط المذكور
ير بلوغيزمان وصاري قاميش وأشبع في الاستانة
سقوط صاري قاميش في أيدي نوري باننا وهو جر
بمحمل لن يكون صحيحاً لسقوط النيران حل هذه
المدينة من ٣١ سبتمبر اه

فهذه الاخبار كلها تدل على حرج مركز الارمن
واضطرارهم الى التسلم وعند المدينة

وفي يوم ١٠ أكتوبر نشرت جريدة
جاندمار تلغرافات بتاريخ ٦ منه بأن الهجوم
التركي يمتد على طول جبهة بين والتي
واغدير ، وأكد في الأخبار التالية صحة
هذا النبا وأضافت إليه أن الخط المذكور يمر
بلوغيزمان وصاري قاميش وأشبع في
الاستانة سقوط صاري قاميش في أيدي
نوري باننا وهو خبر يحتمل أن يكون
صحيحاً لسقوط النيران على هذه المدينة من
٣١ سبتمبر» أه

فهذه الأخبار كلها تدل على حرج مركز
الأرمن واضطرارهم إلى التسليم وعقد
الهدنة .